# المحاضرة العاشرة (الأخلاق الأبيقورية )

أكد أبيقور أن تحقيق السعادة هو غاية الفلسفة ويتحقق ذلك عن طريق اللذات ،ومن هنا قسم اللذات الى لذات الجسم ولذات العقل.

تقسم لذات الجسم الى: ١ – لذة طبيعية وضرورية وهي اللذات التي لا تستمر الحياة بدونها ، ومنها لذة المأكل والمشرب .

٢ – لذات طبيعية لكنها ليست ضرورية ، وهذا النوع من اللذات وحده الحكيم الأبيقوري من يحسن كيفية التعامل معها ، فهو أما يسكتها الى الأبد أي يتخلى عنها دون أن يسبب ذلك له ألم ، أو يشبعها بإعتدال .

٣ – لذات ليست طبيعية وليست ضرورية ، وهذا النوع من اللذات يرفضها الحكيم بصورة مطلقة ، منها على سبيل المثال لذة الشهرة .

أما لذات العقل فتقسم الى : ١ – لذات حركية : هذه اللذات عند اشباعها تصاحبها حركة تحدث للجسم مثل لذة الإرتواء تصاحبها حركة تتمثل بشعور الجسم بالراحة .

٢ – اللذة السكونية : هذه اللذة خاصة بالحكيم الأبيقوري فهو الذي يلتذ بالمعرفة ، وتحصل بسببها الطمأنينة والسعادة العقلية وفيها وحدها يحصل الإنسان على السعادة .